السيد الحكيم من جامعة كركوك: تنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتعزيز السلم المجتمعي أولويات العراق :::



زار سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جامعة كركوك، والتقى رئيسها الدكتور عمران جمال حسن، وعددًا من عمداء الكليات والكادر التدريسي، وجمعًا من طلبتها، مشيرًا إلى أهمية التواصل الميداني لمعرفة الواقع، ومباركًا لهم العام الدراسي، ومشددًا على أن بناء الإنسان يأتي من البناء العلمي، وداعيًا إلى الاهتمام بالمنظومة التعليمية، وبجامعة كركوك من حيث العقول والإمكانات.

وبيّن سماحته تضرر العراق من أحداث المنطقة، مشيدًا بكل الجهود التي بُذلت لحفظ الاستقرار والمنجزات وتقليل الأضرار، داعيًا إلى إنهاء الأزمة في المنطقة التي باتت تلحق ضررًا كبيرًا بدول المنطقة والعالم، ومنها العراق.

وأكد السيد الحكيم أن أولويات العراق حاليًا تتمثل في زيادة الإنتاج النفطي بما يتناسب مع إمكانات العراق وعدد سكانه واحتياجاته المالية، مشددًا على ضرورة جلب الاستثمارات الأجنبية عبر شراكات مع شركات دولية مختصة، وداعيًا النخب إلى تعريف الجمهور بإيجابية هذه الخطوات على المدى البعيد، فضلاً عن تنويع منافذ تصدير النفط والانفتاح على أسواق جديدة عبر البحرين الأحمر والمتوسط، وإيجاد شراكات اقتصادية تنعكس على استقرار العراق. كما شدد على ضرورة تنويع الاقتصاد وتحريك القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، مع مغادرة الدولة الريعية وتكريس أموال النفط للأجيال والمشاريع الاستراتيجية والبنى التحتية، داعيًا إلى جلب الاستثمارات إلى محافظة كركوك.

ودعا سماحته إلى حماية الدولة والواقع الاجتماعي في البلاد، مثمّنًا كل الجهود التي أفضت إلى إنهاء مهام التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب عبر الحوار والتفاهم، ومجددًا الدعوة إلى إدارة التنوع والحفاظ على السلم المجتمعي، ومبينًا أن حالة التفكك الاجتماعي مكّنت «داعش» من مدننا وتسببت بالأحداث التي جرت، ومشترطًا لمواجهة التحديات تحقق السلم الاجتماعي، وعادًّا كركوك رمزًا للتعايش ومقدمة لتحقيقه في عموم العراق بين المكونات.